

روسيا: أوكرانيا تخطط لـ «عملية وهمية» لاتهام موسكو بارتكاب جرائم



(موسكو وكيف - رويترز)

اتهمت وزارة الدفاع الروسية أوكرانيا بالتحضير لافتيال عملية وهمية تفجر عدداً من المباني في مدينة كراماتورسك شرق أوكرانيا، ثم تتهم موسكو بارتكاب جرائم واستهداف المدنيين.

ولم تقدم وزارة الدفاع أي دليل على هذه المزاعم التي أوردتها في منشور عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الأحد، قائلة إن الهجمات المزعومة ستستخدمها كيف للضغط على الحكومات الغربية لزيادة إمدادات الأسلحة إلى البلاد.

ولم يتسن لـ «رويترز»، التحقق حتى الآن من مزاعم أي من الجانبين بشأن الوضع في ساحة المعركة.

وقالت وزارة الدفاع الروسية، الأحد، إن كيف تخطط لتفجير ثلاثة مبانٍ طبية، مستوصفان ومستشفى، ثم «اتهام روسيا بـ «ارتكاب» هجوم متعمد «مزعوم على أهداف مدنية».

وأضافت الوزارة: «قصف المؤسسات الطبية سيُصور على أنه (عمل وحشي) جديد ترتكبه القوات الروسية، الأمر الذي يتطلب رداً من المجتمع الدولي والإسراع في تزويد كييف بالصواريخ بعيدة المدى لشن ضربات على الأراضي الروسية».

وقالت الشرطة الأوكرانية إن صاروخاً روسيا أودى بحياة ثلاثة أشخاص على الأقل، عندما أصاب مبنى سكنياً في مدينة كراماتورسك، الخميس.

وتنفي موسكو استهداف المدنيين خلال العملية العسكرية في أوكرانيا

من جانبه، قال وزير الدفاع الأوكراني، أوليكسي ريزنيكوف، الأحد، إن بلاده تتوقع هجوماً روسياً كبيراً هذا الشهر، لكن كييف لديها الاحتياطات الكافية من العدة والعتاد لصد قوات موسكو حتى لو لم تصل الإمدادات العسكرية الغربية كلها في الوقت المناسب.

وأضاف في مؤتمر صحفي أن روسيا قد تشن الهجوم الجديد لأسباب «رمزية»، مع اقتراب الذكرى الأولى لبدء الأزمة، لكن مواردها غير جاهزة من الناحية العسكرية.

وأردف ريزنيكوف: «رغم كل شيء، نتوقع هجوماً روسياً محتملاً في فبراير/ شباط.. هذا فقط من منظور رمزي، لكنه ليس منطقياً من منظور عسكري.. لأن مواردهم ليست جاهزة كلياً.. لكنهم سيفعلون ذلك على أي حال».

وأوضح ريزنيكوف أن الهجوم سيُشن على الأرجح في الشرق، حيث تحاول روسيا الاستيلاء على كل منطقة دونباس التي تتركز فيها الصناعات الثقيلة، أو في الجنوب حيث ترغب موسكو في توسعة ممرها البري المؤدي إلى شبه جزيرة القرم.

وتعهدت الولايات المتحدة وحكومات غربية أخرى بتقديم مساعدات عسكرية جديدة قيمتها مليارات الدولارات، تشمل دبابات وعربات مشاة قتالية لمساعدة أوكرانيا على مواجهة هجوم جديد وكذلك مساعدتها في شن هجوم مضاد.

وقال ريزنيكوف: «لن تصل كل الأسلحة الغربية في الوقت المناسب، لكننا على استعداد، أوجدنا مواردها واحتياطياتنا» التي يمكننا نشرها ويمكننا من خلالها صد الهجوم.